

## تأثير استخدام التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة

أ.م.د/ رشا فرج مسعود العري\*

### مشكلة البحث وأهميته :

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة استراتيجية التعلم المعكوس (Flipped Learning) وهو أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي.

واستراتيجية التعلم المعكوس هي الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من " بيل غيتس" Bill Gates" المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت ، حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير للوعد. (١٦) ، وتعرف مؤسسة إيدوكوز المتخصصة في دعم الاستخدام الفعال للتقنية في العملية التعليمية التعلم المعكوس كنموذج تربوي يقوم على عكس العملية التعليمية بحيث يتم مشاهدة محاضرة نموذجية كواجب في المنزل والقيام بالأنشطة المتعلقة بالمقرر في الفصل. (١٧).

ويعد التعلم المعكوس أو المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب .فالتعلم المقلوب استراتيجية تدريس تشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم. فوفقاً لتصنيف بلوم المعدل، فإن الطلاب يحققون في التعلم المقلوب المستوى الأدنى من المجال المعرفي ( الحصول على المعرفة واستيعابها في المنزل) ، والتركيز على المستوى الأعلى من المجال المعرفي ( التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم ) في وقت الفصل. (١١)

وتقدم استراتيجية التعلم المعكوس تمازج فريد بين نظريتين في التعلم كان ينظر لهما على أنهما غير متوافقتان وهما التعلم التقليدي والتعلم النشط. (١٠)

إن فكرة التعلم المعكوس تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل : التعلم النشط ، وفاعلية الطلاب ومشاركتهم ، وتصميم مختلط للدرس ، وإذاعة أو بث للمحتوى التعليمي .، وأهمية التعلم المعكوس تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاء حول المحتوى العلمي، كما يمكنهم من اختبار

مهارتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدربين أو المستشارين أو الموجهين، وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال، وبمعنى آخر فما يتم عادة إنجازها في الفصل يقوم الطالب بإنجازها في المنزل وما يتم عادة إنجازها في المنزل من تدريبات وتمارين وأنشطة ينجز في وقت الفصل. (١٤)

ويعود تطبيق التعلم المعكوس أو المقلوب إلى عام ١٩٩٨ م عندما شجّع **Johnson and Walvoord** في كتابهما ( التدرج الفعال على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس) عن طريق منح الطلاب الفرصة للاطلاع على المحتوى في المنزل ومن ثم استخدام وقت الفصل في التركيز على عمليات التحليل والتركيب وحل المشكلات. (١٣: ١١-١٢)

ووجدت الباحثة من خلال اطلاعها على العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية التعليم المعكوس أو المقلوب في التحصيل الدراسي، مثل (هدى الحوسني) (٢٠١٥) (٨)، حنان الزين (٢٠١٥) (٣)، هارون وسرحان (٢٠١٥ م) (٢)، **Schuankl** (٢٠١٣) (١٥)، بالإضافة إلى ذلك أوضحت نتائج دراسة براون **Brown** (٢٠١٥) (١٢) أن أداء الطلاب الذين درسوا بطريقة الصف المقلوب أفضل بكثير في الاختبارات من غيرهم من الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

ومن ناحية أخرى تشير دراسة **الزهراي** (٢٠١٥) (٤) إلى أنه لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستوى التذكر والفهم، بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر عند مستويات التطبيق والتحليل والتقييم والتركيب.

وتؤكد **حنان اسعد الزين** (٢٠١٥ م) انه كان لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات أثرها في تفعيل عمليات التطبيق العلمي للنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال طرق التدريس استراتيجيات التعليم والتعلم ، وتطويرها لتساعد في إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل، حيث أن تطور الأنظمة التعليمية ارتبط في معظم صورته بتطور التقنيات الحديثة ، فأصبح نجاح هذه الأنظمة يعتمد على الاستخدام الأمثل لها، وهناك بعض الاتجاهات الهامة التي تقوم عليها عملية التطوير ومنها: تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس، وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (٣ : ١٧٢).

وانطلاقاً من تطوير العملية التعليمية واستراتيجيات التدريس وتوظيف تقنيات التعليم التي أصبحت متاحة للجميع ، ووجود ندرة في الدراسات العربية ، على حد علم الباحثة ، التي تناولت أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في العملية التعليمية ، مما ولد لدى الباحثة الإحساس بوجود حاجة لدراسة تأثيراستخدام التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة.

### هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثيراستخدام التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة والاراء والانطباعات الوجدانية نحوالتعلم المعكوس وتأثيره على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في المبارزة قيد البحث. "

### فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى لمجموعتي البحث كلا على حدا فى مستوى اداء بعض مهارات الهجوم المركب - قيد البحث- لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى اداء بعض مهارات الهجوم المركب - قيد البحث- لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق فى نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اداء بعض مهارات الهجوم المركب - قيد البحث- لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد اختلاف بين الاراء والانطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التعلم المعكوس وتأثيره على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب فى المبارزة - قيد البحث-.

### المصطلحات المستخدمة فى البحث

#### التعلم المعكوس او المقلوب: Flipped Learning : -

يعرفه كل من Bishop & verleger (٢٠١٣)(١٠) بأنه هو " تلك الاستراتيجية التي توظف بعض التقنيات التكنولوجية كأفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح جعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله".

يعرفه كل من أرونسون وآرفستروم Aronson & Arfstrom (٢٠١٣) (٩) على أنه " قيام المعلم بإعداد فيديو لمشاهدة المحاضرة ( الحصة ) خارج الصف ، في حين يتم استغلال وقت الصف للعمل والأنشطة وتنفيذ التجارب المخبرية والعمل بروح الفريق الواحد وتقييم التقدم في العمل."

**التعلم المعكوس او المقلوب Flipped Learning** ( تعريف إجرائي) : هو استراتيجية تعليم وتعلم نشطة ومقصودة تهدف إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس بحيث تشاهد الطالبات المحاضرات مسجلة علي مقاطع فيديو وفلاشات واقراص مدمجة خارج قاعة الدرس في المنزل او في اي مكان آخر، واستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة وبحيث يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والتدريبات يتم فيها توجيه الطالبات وتطبيق ما تم تعلمه.

### اجراءات البحث

#### اولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث واعتمدت على التصميم التجريبي للقياس القبلي والبعدى لمجموعتين (تجريبية و ضابطة).

#### ثانيا: مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية لطالبات الفرقة الثانية للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ م والبالغ عددهن ١٠٤ طالبة.

#### ثالثا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث وبلغ عددهن ١٠٠ طالبة بعد استبعاد ٤ طالبات لعدم الانتظام والاصابات والباقيين للاعادة وجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١) تصنيف عينة البحث

| العينة   | مجموعات البحث                    | العدد | النسبة المئوية |
|----------|----------------------------------|-------|----------------|
| الاساسية | المجموعة التجريبية " تعلم معكوس" | ٤٠    | ٨٠%            |
|          | المجموعة الضابطة "تعليم تقليدي"  | ٤٠    |                |
|          | المجموعة الاستطلاعية             | ٢٠    | ٢٠%            |
|          | الاجمالي                         | ١٠٠   | ١٠٠%           |

#### رابعا : تجانس عينة البحث

قامت الباحثة بايجاد التجانس لعينة البحث الاساسية والبالغ عددهن ٨٠ طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الاعتدالي وذلك في المتغيرات التالية:-

١- متغيرات ( السن - الطول - الوزن - الذكاء ) وهذا ما يوضحه جدول (٢) ،  
مرفق (٢)، (٥) .

### جدول (٢)

متغيرات ( السن - الطول - الوزن - الذكاء ) لطالبات الفرقة الثانية (عينة البحث) ن=٨٠

| المتغيرات | وحدة القياس | س     | ع    | الوسيط | الالتواء |
|-----------|-------------|-------|------|--------|----------|
| السن      | السنة       | ١٩.٤٥ | ٠.٨٥ | ١٩     | ٠.١٧-    |
| الطول     | السنتيمتر   | ١٦٣.٣ | ٤.٧٦ | ١٦٣    | ٠.١٢     |
| الوزن     | الكيلوجرام  | ٦١.٣٥ | ٨.٦٥ | ٦٠     | ٠.٦٣     |
| الذكاء    | الدرجة      | ٥١.٧٦ | ٣.٦٣ | ٥٠     | ٠.٦٢     |

يتضح من جدول ( ٢ ) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات ( السن-الطول-الوزن-  
الذكاء)، حيث أن قيمة معامل الالتواء لتلك المتغيرات الثلاث بين (-٠.١٧ ، ٠.٦٣ ) أي بين  
( $\pm ٣$ ) مما يدل أن عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً.

### ٢- اختبارات عناصر اللياقة البدنية

#### جدول (٣)

اختبارات عناصر اللياقة البدنية لطالبات الفرقة الثانية (عينة البحث) ن=٨٠

| م  | الإختبارات البدنية   | وحدة القياس | س     | ع    | الالتواء |
|----|----------------------|-------------|-------|------|----------|
| ١  | قوة القبضة           | درجة        | ٢٢.٣  | ٣.١٧ | ٠.٨٣-    |
| ٢  | الدقة                | درجة        | ٨.٥   | ١.٢٥ | ٠.٧٣-    |
| ٣  | سرعة رد الفعل        | درجة        | ٠.٤   | ٠.٦٥ | ٢.٧      |
| ٤  | المرونة              | سم          | ٢٥.٨  | ٤.٤٦ | ٠.٣٨     |
| ٥  | الرشاقة              | ث           | ١٦.٤  | ١.٥  | ٠.١٩-    |
| ٦  | قدرة للرجلين         | م           | ١.٣٨  | ٠.٦٥ | ٠.٤٢-    |
| ٧  | قدرة الذراعين        | م           | ٣.٦٥  | ٠.٣٨ | ٠.٢٦     |
| ٨  | التحمل العضلي        | تكرار       | ١٣.٤٥ | ١.٥  | ٠.٢٥     |
| ٩  | التوازن              | ث           | ٤١.٢  | ٢.٧٨ | ٠.٢٢-    |
| ١٠ | الجلد الدوري التنفسي | تكرار       | ١٦٧.٩ | ٥.٦٥ | ٠.١٨     |
| ١١ | سرعة الاداء          | تكرار       | ٢٨.٥  | ٣.٣  | ١.٤-     |
| ١٢ | التوافق              | درجة        | ١٦    | ٢.٥  | ٠.٧٦     |

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ٥ )

يتضح من جدول ( ٣ ) تجانس أفراد عينة البحث في بعض الإختبارات البدنية ، حيث إن قيمة معامل الالتواء لتلك الاختبارات انحصرت بين (٣ ±) مما يدل على إعتدالية توزيع أفراد العينة في تلك الإختبارات.

### ٣- تكافؤ عينة البحث

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات والبالغ عددهن ٨٠ طالبة وذلك في متغيرات النمو - الإختبارات البدنية - والجدوال التالية توضح ذلك .

### جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ن=٤٠

| المتغيرات | وحدة القياس | التجريبية |       | الضابطة |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة "ت" |
|-----------|-------------|-----------|-------|---------|-------|---------------------|----------|
|           |             | ع         | م     | ع       | م     |                     |          |
| السن      | سنة         | ١٩.٦٣     | ١٩.٥٠ | ١٩.٥٠   | ١٩.٥٠ | ٠.١٣                | ١.٣٧     |
| الطول     | سم          | ١٦١.٩     | ١٦١.٧ | ١٦١.٧   | ١٦١.٧ | ٠.٢٠                | ٠.١٨     |
| الوزن     | كجم         | ٦٣.٠      | ٦١.٠  | ٦١.٠    | ٦١.٠  | ٢.٠٠                | ١.٧٨     |
| الذكاء    | درجة        | ٥٠.٥٠     | ٥١.٥٦ | ٥١.٥٦   | ٥١.٥٦ | ٠.١٦                | ٠.٤٧     |

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤهما في هذه المتغيرات.

### جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

في القياس القبلي في متغيرات الاختبارات البدنية

ن=٤٠

| م | المتغيرات      | وحدة القياس | المجموعة التجريبية |                   | المجموعة الضابطة |                   |
|---|----------------|-------------|--------------------|-------------------|------------------|-------------------|
|   |                |             | المتوسط            | الانحراف المعياري | المتوسط          | الانحراف المعياري |
| ١ | سرعة الأداء    | تكرار       | ٣١.٦٨              | ٦.٢٠              | ٢٩.٧٢            | ٤.٥٠              |
| ٢ | الدقة          | درجة        | ١٢.٥٠              | ٢.٧٨              | ١١.٦٤            | ٢.٤٥              |
| ٣ | سرعة الاستجابة | درجة        | ١.٦٤               | ٣.٠٢              | ١.٥٥             | ٢.٥٥              |
| ٤ | المرونة        | سم          | ٢٩                 | ٤.١١              | ٢٨               | ٢.٩٥              |

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ٦ )

|      |      |       |      |       |       |                       |    |
|------|------|-------|------|-------|-------|-----------------------|----|
| ١.٤١ | ٢.٥٢ | ١٦    | ٣.٦٥ | ١٥    | درجة  | التوافق               | ٥  |
| ٠.٢٤ | ١.٨١ | ١.٣٥  | ١.٩٤ | ١.٢٥  | م     | القوة المميزة بالسرعة | ٦  |
| ١.٤٣ | ٢.٢٧ | ١٨    | ١.٥٨ | ١٧.٥  | ث     | الرشاقة               | ٧  |
| ١.٠٥ | ٣.٢٦ | ١٢٨.٥ | ٤.٢٧ | ١٣١.٤ | تكرار | الجلد الدورى التنفسى  | ٨  |
| ٠.٥٤ | ٤.٤٠ | ٢١.٣٠ | ٥.٣١ | ٢١.٩  | درجة  | القوة العضلية         | ٩  |
| ١.٣٦ | ٢.٤٧ | ١٢.١  | ١.٢١ | ١٢.٧  | تكرار | التحمل العضلي         | ١٠ |
| ١.٣٣ | ٢.٩٨ | ٣٨    | ٣.٦٣ | ٣٧    | ث     | التوازن               | ١١ |

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

ينضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤهما في الاختبارات البدنية.

### وسائل وأدوات جمع البيانات

استندت الباحثة فى جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى وسائل وأدوات حيث راعت فيها الشروط الآتية:-

- أن تتوافر فيها المعايير العلمية ( الصدق والثبات).
- أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوافر فيها أجهزة القياس.
- أن تكون فعالة فى تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
- أ- أجهزة للدلالة على معدلات النمو وتمثلت فى القياسات التالية مرفق (٢)
  - العمر الزمنى: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد. (لأقرب سنة).
  - الطول: بواسطة استخدام جهاز الرستاميتير (لأقرب سنتيمتر).
  - الوزن: بواسطة الميزان الطبى (لأقرب كيلو جرام).
- ب- إختبار الذكاء المصور:-

قد قامت الباحثة بإختيار إختبار الذكاء المصور للدكتور / أحمد زكى صالح ١٩٧٨ م وذلك لعدة أسباب أهمها:-

- ١- يعتبر من الإختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلبة مرحلة التعليم.
  - ٢- مناسبته لعينة البحث حيث أن متوسط أعمار عينة البحث ١٩.٥ سنة.
  - ٣- يمكن تطبيقه على عدد كبير من الطلاب فى نفس الوقت.
  - ٤- يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.
  - ٥- يعتمد على قوة التركيز وقوة الملاحظة لإظهار الصور المختلفة.
- وقد روعي عند تطبيق الإختبار على الطالبات أن يكون فى الصباح الباكر، وقد قامت الباحثة بإجراء الإختبار فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا مرفق (٥) .

### ج- المسح المرجعي واستطلاع رأى الخبراء والمقابلة الشخصية

#### ١- المسح المرجعي لتحديد العناصر البدنية الخاصة بالمبارزة.

قامت الباحثة من خلال المسح الشامل للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة التي تناولت بعض الصفات البدنية الخاصة بالمبارزة بتحديد العناصر البدنية الخاصة بالمبارزة وأهميتها النسبية من واقع تكراراتها في المراجع العلمية. مرفق (٤)

#### ٢- استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم الاختبارات البدنية التي تقيس تلك العناصر البدنية الخاصة بالمبارزة مرفق (٣)

قامت الباحثة استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم الاختبارات البدنية التي تقيس تلك للعناصر البدنية الخاصة بالمبارزة وذلك لوضعها في استمارة لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد أنسب هذه الاختبارات لتنفيذها كقياس قبلي وبعدي على عينة البحث ، وقد استعانت الباحثة بعدة مراجع لتحديد هذه الاختبارات

ويوضح جدول (٦) التالى النسب المئوية لاختبارات العناصر البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث وفقا لأراء الخبراء.

#### جدول (٦)

#### النسبة المئوية لاختبارات العناصر البدنية الخاصة

بالمهارات الأساسية قيد البحث وفقا لأراء الخبراء ن = ١٠

| م  | العناصر البدنية       | الاختبارات البدنية                                | مجموع اراء الخبراء | النسبة المئوية |
|----|-----------------------|---|--------------------|----------------|
| ١  | سرعة الاداء           | الجرى فى المكان ١٥ ث                              | ١٠                 | %١٠٠           |
| ٢  | الدقة                 | التصويب باليد على الدوائر المتداخلة               | ١٠                 | %١٠٠           |
| ٣  | سرعة الاستجابة        | اختبار نيلسون باستخدام مسطرة لقياس رد فعل الاصابع | ١٠                 | %١٠٠           |
| ٤  | المرونة               | ثنى الجذع للامام من الوقوف                        | ٩                  | %٩٠            |
| ٥  | التوافق               | اختبار رمى واستقبال الكرات                        | ٩                  | %٩٠            |
| ٦  | القوة المميزة بالسرعة | دفع كرة طيبة باليدين زنة ٣ كجم                    | ٩                  | %٩٠            |
| ٧  | الرشاقة               | الوثب العريض من الثبات                            | ١٠                 | %١٠٠           |
| ٩  | القوة العضلية         | الجرى الارتدادى ٤ × ١٠ متر                        | ١٠                 | %١٠٠           |
| ١٠ | تحمل عضلى             | اختبار الانبطاح المائل من الوقوف ٣٠ ث             | ١٠                 | %١٠٠           |
| ١١ | التوازن               | اختبار الوقوف بالقدم (طولية) على العارضة          | ١٠                 | %١٠٠           |

يتضح من جدول (٦) انه تم استخلاص عدد ١١ اختبارا لقياس عناصر اللياقة البدنية لأفراد عينة البحث وفقا لرأى الخبراء.

## الأدوات المستخدمة في البحث

- صالة المبارزة. - عدد ٢٥ سلاح شيش. - عدد ٢٥ ماسك. - ساعة إيقاف.

- أجهزة كمبيوتر. - إسطوانات كمبيوتر. - مخدات. - جهاز فيديو. - كاميرا فيديو.

## استمارة تسجيل البيانات

قامت الباحثة بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث ، بحيث يتوافر فيها البساطة وسهولة ودقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا وهي كالاتى:-

- استمارة تسجيل قياسات الطالبات فى متغيرات ( السن - الطول - الوزن - الذكاء).
- استمارة فردية لتسجيل قياسات الطالبات فى الاختبارات البدنية.
- استمارة تقييم الخبراء لأداء الطالبات للمهارات قيد البحث.

## الاختبارات.

### ١- الإختبارات البدنية:

استخدمت الباحثة الإختبارات لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية وذلك لإيجاد التجانس والتكافؤ بين أفراد عينة البحث وتمثلت هذه الإختبارات. فى مرفق (٤)

### ٢- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة فى البحث

#### ١- صدق الاختبارات البدنية

تم إجراء صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما قوامها ١٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية بنات من نفس مجتمع العينة وعينة أخرى ١٠ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بنات وجدول (٧) يوضح صدق التمايز فى الإختبارات البدنية .

#### جدول (٧)

$$n=2 \times 10=20$$

#### صدق التمايز للاختبارات البدنية

| الاختبارات البدنية | وحدة القياس | المجموعة المميزة |      | المجموعة غير المميزة |      | الفرق بين المتوسطين | قيمة (ت) |
|--------------------|-------------|------------------|------|----------------------|------|---------------------|----------|
|                    |             | ع                | س    | ع                    | س    |                     |          |
| قوة القبضة         | درجة        | ٢٤.٦             | ١.٩٢ | ٢١.٥                 | ٢.٦٥ | ٢.١                 | *٤.٠٠    |
| الدقة              | درجة        | ١١.٥             | ٢.٤٢ | ٩.٢٨                 | ٣.٥٦ | ١.٧٢                | *٢.٤٩    |
| سرعة رد الفعل      | درجة        | ٠.٩٤             | ٠.٥٢ | ٠.٥٤                 | ١.٢٩ | ٠.٥                 | *٢.٢٤    |
| المرونة            | سم          | ٢٩.٥             | ٢.٩٤ | ٢٦.٣٣٥               | ٢.١٨ | ٢.١٧                | *٣.١٧    |
| الرشاقه            | ث           | ١٨.٦٠            | ٢.١٥ | ١٦.٠٥                | ٢.٩١ | ٢.٥٥                | *٤.٤٠    |

|       |      |      |       |      |       |       |                      |
|-------|------|------|-------|------|-------|-------|----------------------|
| *٢.٧٢ | ٠.٦٥ | ١.١٢ | ١.٢٠  | ٠.٩٨ | ١.٨٥  | م     | قدرة للرجلين         |
| *٥.٣  | ١.٥٧ | ١.٣٨ | ٢.٦٣  | ١.٢٣ | ٤.٢   | م     | قدرة الذراعين        |
| *٤.٩٣ | ٢.٢  | ٢.٣٣ | ١٤.٢  | ٢.٠٨ | ١٦.٤  | تكرار | التحمل العضلي        |
| *٥.٠٣ | ١.٩  | ١.٨٦ | ٤٢.١  | ١.٤٥ | ٤٤    | ث     | التوازن              |
| *٤.٩٨ | ٣.١  | ٣.٣٢ | ١٦٩.٢ | ٢.١٥ | ١٧٢.٣ | تكرار | الجلد الدوري التنفسي |
| *٥.٠٨ | ٢.٤  | ٢.٣٧ | ٣١.٣  | ١.٧٥ | ٣٣.٧٠ | تكرار | سرعة الاداء          |
| *٤.٤٤ | ١.٨  | ٣.٣٢ | ١٧.٢  | ١.٧٨ | ١٩    | درجة  | التوافق              |

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة لصالح المجموعة المميّزة مما يدل على صدق الإختبارات فيما وضعت من أجله.

## ٢- ثبات الإختبارات البدنية

قامت الباحثة بإيجاد ثبات الإختبارات عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية المختارة من الفرقة الثانية وعددهم ٢٠ طالبة وذلك بفواصل زمني أسبوع عن التطبيق الأول و جدول (٩) يوضح ثبات الإختبارات البدنية.

## جدول (٩)

### معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات البدنية

| قيمة (ر) | التطبيق الثاني |       | التطبيق الاول |       | وحدة القياس | الإختبارات البدنية   |
|----------|----------------|-------|---------------|-------|-------------|----------------------|
|          | ع              | س     | ع             | س     |             |                      |
| *٠.٨٥٤   | ٢.٥١           | ٢٥.١  | ١.٨٢          | ٢٤.٥  | درجة        | قوة القبضة           |
| *٠.٨٧٥   | ١.٤٢           | ٨.٩   | ١.٦١          | ٨.٥   | درجة        | الدقة                |
| *٠.٩٢٥   | ٠.٢٩           | ٠.٥٧  | ٠.٣٢          | ٠.٥٢  | درجة        | سرعة رد الفعل        |
| *٠.٩١٢   | ٢.٥٢           | ٣٠.١٥ | ٢.١٠          | ٢٩.٥  | سم          | المرونة              |
| *٠.٨٢٢   | ١.٥٢           | ١٩.١٢ | ١.٣٢          | ١٨.٦٥ | ث           | الرشاقة              |
| *٠.٩٠٥   | ٠.١٥           | ١.٣٦  | ٠.١٨          | ١.٤   | م           | قدرة للرجلين         |
| *٠.٨٤٥   | ٠.٣٦           | ٣.٦٣  | ٠.٢٥          | ٣.١   | م           | قدرة الذراعين        |
| *٠.٧٩٨   | ١.٠٨           | ١٦.٢  | ٠.٨٢          | ١٥.٥  | تكرار       | التحمل العضلي        |
| *٠.٧٨٤   | ١.٩٦           | ٤٥.٤٥ | ١.٦٥          | ٤٤    | ث           | التوازن              |
| *٠.٧٦٤   | ٥.٨٨           | ١٧٧.٢ | ٤.٧           | ١٧٥.٣ | تكرار       | الجلد الدوري التنفسي |
| *٠.٨٥١   | ٢.٦٩           | ٣٣.٦  | ١.٢٥          | ٣٢.٨  | تكرار       | سرعة الاداء          |
| *٠.٧٥٤   | ١.٣٢           | ١٨.٥  | ١.٥٢          | ١٨    | درجة        | التوافق              |

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٤٣

يتضح من الجدول (٩) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات قيد البحث ، مما يدل على ثبات الإختبارات.

## ٣- استمارة الاراء والانطباعات الوجدانية

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ١٠ )

تم صياغة العبارات استنادا الى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد العبارات التي تعكس رأى الطالبات نحو التعلم المعكوس وتم استخدام مقياس ليكرت ذات الخمس اوزان لمناسبتها للبحث .

#### ٤- المعاملات العلمية لاستمارة الاراء والانطباعات

##### صدق الاستمارة

قامت الباحثة باعداد الصورة المبدئية لاستمارة الاراء والانطباعات الوجدانية لافراد عينة البحث مرفق (١٢) وعرضها على مجموعة من الخبراء مرفق (١) للاطلاع والتوجيه . وتم حذف عدد ٣ عبارات بناء على اراء الخبراء وتم اعداد الصورة النهائية لاستمارة الاراء والانطباعات الوجدانية مرفق (١٣).

##### ثبات الاستمارة

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على المجموعة التجريبية بعد مرور ١٥ يوم من تطبيق الدراسة وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٣/٢ م واعداد التطبيق بعد مرور ٧ ايام وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٣/١٦ م لحساب ثبات الاستمارة والجدول التالي يوضح ثبات الاستمارة وانها صالحة لقياس اراء وانطباعات الطالبات.

#### جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى لاستمارة الاراء والانطباعات الوجدانية ن = ٢٠

| معامل الارتباط<br>"ر" المحسوبة | التطبيق الثانى |        | التطبيق الاول |       | المتغيرات                  |
|--------------------------------|----------------|--------|---------------|-------|----------------------------|
|                                | ع              | س      | ع             | س     |                            |
| *٠.٨٧                          | ٥٠.٦٤          | ١٠٦.٥٤ | ٤٥.٤٢         | ١٠٤.٨ | استمارة الاراء والانطباعات |

"ر" الجدولية عند د.ح ن=٢-١٨ ومستوى معنوية (٠.٠٥)=٠.٢٧٣

يتضح من الجدول (١٠) ان قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمة "ر" الجدولية لاستمارة الاراء والانطباعات الوجدانية مما يدل على وجود ارتباط بين التطبيق الاول والثانى وبالتالي ثبات استمارة الاراء والانطباعات الوجدانية.

##### ٥- استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب

قامت الباحثة بتصميم استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب مرفق (٥) لتقدير درجات الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب . المعاملات العملية استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب - صدق استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب

تم التطبيق على عينة قوامها ٢٠ طالبة من مجتمع البحث و ٢٠ طالبة من خارج عينة البحث

### جدول (١١)

| المتغيرات               | وحدة القياس | المجموعة المميزة |      | المجموعة غير المميزة |      | قيمة "ت" | معامل ايتا | معامل الصدق |
|-------------------------|-------------|------------------|------|----------------------|------|----------|------------|-------------|
|                         |             | ع                | م    | ع                    | م    |          |            |             |
| الهجمة العددية الثنائية | درجة        | ٤.٣٣             | ١.٢٢ | ١.٢٤                 | ٠.٦٩ | *٩.٦٠    | ٠.٧        | ٠.٨٤        |
| الهجمة العددية الثلاثية | درجة        | ٤.٩٨             | ١.٩٠ | ١.٣٠                 | ٠.٤٤ | *١١.٨٠   | ٠.٧٨       | ٠.٨٨        |
| الهجمة المزدوجة         | درجة        | ٤.٥٦             | ١.٣٢ | ١.٣٤                 | ٠.٨٧ | *٨.٨٨    | ٠.٦٧       | ٠.٨٢        |

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين المميزة وغير مميزة ومعامل الصدق انحصرت بين (٠.٨٢-٠.٨٨) مما يدل على صدق الاستمارة فيما وضعت من أجله.

### - ثبات استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب

قامت الباحثة بإيجاد ثبات الاستمارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية المختارة من الفرقة الثانية وعددهم ٢٠ طالبة وذلك بفواصل زمنى أسبوع عن التطبيق الأول و جدول (١٢) يوضح ثبات الاستمارة.

### جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب

| المتغيرات               | وحدة القياس | التطبيق الاول |      | التطبيق الثانى |      | قيمة (ر) |
|-------------------------|-------------|---------------|------|----------------|------|----------|
|                         |             | ع             | س    | ع              | س    |          |
| الهجمة العددية الثنائية | درجة        | ١.٢٤          | ٠.٦٩ | ١.٣٠           | ٠.٧٥ | *٠.٧٩    |
| الهجمة العددية الثلاثية | درجة        | ١.٣٠          | ٠.٤٤ | ١.٣٤           | ٠.٨٣ | *٠.٧٥    |
| الهجمة المزدوجة         | درجة        | ١.٣٤          | ٠.٨٧ | ١.٤٣           | ٠.٦٦ | *٠.٨٨    |

"ر" الجدولية عند د.ح: ن=٢-١٨ ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣

يتضح من الجدول (١٢) ان قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على وجود ارتباط بين التطبيق الاول والثانى وبالتالي ثبات استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهجوم المركب.

التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح



قامت الباحثة باعداد البرنامج التعليمى باستخدام التعلم المعكوس المجموعة التجريبية وايضا اعداد البرنامج التعليمى على عدد ١٢ وحدة تعليمية لمدة ١٢ اسبوع بواقع وحدة واحدة بالاسبوع وزمن الوحدة ٩٠ دقيقة ويشتمل البرنامج على ٦ مهارات تعليمية والجدول التالى يوضح التوزيع الزمنى

#### التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح باستخدام التعلم المعكوس

| م | المحتوى                          | التوزيع الزمنى |
|---|----------------------------------|----------------|
| ١ | عدد الاسبوع                      | ١٢             |
| ٢ | عدد الوحدات التعليمية فى الاسبوع | ١              |
| ٣ | عدد الوحدات التعليمية ككل        | ١٢             |
| ٤ | زمن التطبيق فى الوحدة الواحدة    | ٩٠ ق           |
| ٥ | الزمن الكلى للبرنامج             | ١٠٨٠ ق         |

#### الدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى خلال يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/٧ م لتحديد صلاحية الادوات والاجهزة والمكان وتدريب المساعدين.

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية خلال يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/١٤ م لحساب صدق وثبات الاختبارات البدنية وتجريب وحدات البرمجة .

وتم التحقق من صلاحية الاختبارات واجهزة الكمبيوتر والدااتا شو وشاشة العرض.

#### خطوات تطبيق البحث

##### القياسات القبليّة

قامت الباحثة باجراء القياسات القبليّة لمجموعات البحث التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث بواسطة لجنة من المحكمين مرفق (١) خلال يومى الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٢/١٥،١٦ م

##### تنفيذ التجربة الاساسية

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث فى الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٢/١٧ م الى الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٥/٤ م بصالة المبارزة بالكلية.

##### القياسات البعدية

تم اجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث فى المتغيرات قيد البحث(مهارات الهجوم المركب- الاراء والانطباعات الوجدانية ) فى يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/٨ م ، و يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٥/٩ م .

##### المعالجات الاحصائية

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية المناسبة لطبيعة البحث "المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - اختبار "ت" - معامل ارتباط سبيرمان - النسب المئوية للتحسن".

### عرض ومناقشة النتائج

اولا : عرض ومناقشة نتائج مستوى اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة - قيد البحث - لمجموعتى البحث ونسب التحسن.

١- عرض ومناقشة نتائج (القياسات القبليّة - البعديّة ) لمهارات الهجوم المركب قيد البحث للمجموعة الضابطة

### جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة

في مستوى اداء مهارات الهجوم المركب المباراة قيد البحث ن = ٤٠

| المتغيرات               | المتوسط الحسابي |        | الفرق بين المتوسطين | ١٤   | ٢٤   | قيمة "ت" |
|-------------------------|-----------------|--------|---------------------|------|------|----------|
|                         | القبلي          | البعدي |                     |      |      |          |
| الهجمة العددية الثنائية | ١.٣٠            | ٣.٧٣   | ٢.٤٣                | ١.٤٧ | ١.٢٤ | *٧.٨٩    |
| الهجمة العددية الثلاثية | ١.٤٣            | ٤.٥    | ٣.٠٧                | ١.٥٠ | ١.١٨ | *١٠.٠٥   |
| الهجمة المزدوجة         | ١.٢٠            | ٣.٧٠   | ٢.٥٠                | ١.٤٥ | ١.٢٠ | *٨.٣     |

\*قيمة "ت" الجدولية عن ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول (١٣) ان قيمة "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمستخدم فيها الطريقة التقليدية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلم فى الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي واداء النموذج العملي) يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة كما يقدم معلومات عن الاخطاء الشائعة التى تحدث اثناء الاداء وبالتالي اى معلومات تقدم للطالبات تزيد من حصيلتهن المعرفية وتجعل هناك تقدم فى مستوى اداء المهارة وعرض نموذج لها والتدرج فى عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (هدى الحوسني) (٢٠١٥) (٨) ، حنان الزين (٢٠١٥) (٣)، هارون وسرحان (٢٠١٥) م (٢) ، Schuankl (٢٠١٣) (١٥) ، Brown (٢٠١٣) (١٥) فى ان الطريقة التقليدية التى تعتمد على اسلوب الشرح والعرض كان لها تأثيرا ايجابيا فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب للطالبات.

٢- عرض ومناقشة نتائج (القياسات القبليّة - البعديّة) لمهارات الهجوم المركب قيد البحث للمجموعة التجريبية

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية (التعليم المعكوس) في اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة قيد البحث ن=٤٠

| المتغيرات               | المتوسط الحسابي |        | الفرق بين المتوسطين | ٢٤   | ١٤   | قيمة "ت" |
|-------------------------|-----------------|--------|---------------------|------|------|----------|
|                         | القبلي          | البعدي |                     |      |      |          |
| الهجمة العددية الثنائية | ١.٣             | ٤.٨٧   | ٣.٥٧                | ٠.٥  | ٠.٨  | *٢٣.٦٣   |
| الهجمة العددية الثلاثية | ١.٤٣            | ٥.٦    | ٣.١٧                | ٠.٩٩ | ١.٤  | *١١.٢٦   |
| الهجمة العددية المزدوجة | ١.٢٣            | ٤.٨٣   | ٣.٦                 | ٠.٧٦ | ١.٢٣ | *١٥.٥٥   |

\*قيمة "ت" الجدولية عن ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول (١٤) ان قيمة "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي فى مستوى اداء بعض مهارات الهجوم المركب لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (التعليم المعكوس).

وتعزو الباحثة ذلك الى ان سهولة التعامل مع الفيديوهات التعليمية المستخدمة، فهي تعمل على تحقيق التعلم المناسب للطلاب وكما أن توفر التطبيقات المساعدة للوصول للمعلومات ؛ ساعد بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل للطلاب.، فالتعلم المعكوس يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل المتعلمين مع التجربة وتعاون المعلم وحرصه على التعلم والتدريب على استخدام التقنيات الجديدة، وابداء الحماس والتفاعل في جميع مراحل تطبيق التجربة، واستخدامه طرقاً متنوعة من التعلم النشط و ذلك ساعد في تحقق نتائج التعلم لدى الطلاب ، مما أدى لتحقيق الأهداف المنشودة ، كما ان دروس الفيديو التعليمية والتي صممت بحيث تساعد الطلاب على الانتباه ، وعدم حدوث ملل ، وتوصيل المعلومة بطريقة مبسطة ، وبزمن لا يتعدى للملف الفيديو الواحد عن ( ٥ ) دقائق ، وبالتالي يحقق ان الدرس الفيديو يكون مناسب للطلاب حين عرضه ، بالإضافة لإمكانية إعادة المهارة أكثر من مرة ، وبالتالي تراعي الفروق الفردية وسرعة التعلم على المهارة لكل طالبة ، على ألا يحتوي مقطع الفيديو الواحد على أكثر من مهارة ووسائل تعليمية مختلفة كالنص المكتوب لشرح المهارة والصور، وتجهيز المادة العلمية المختصرة ، التي تحقق الأهداف بشكل دقيق ومن خلال هذه الدراسة ؛ كان هناك تفاعلاً بين الطلاب داخل المحاضرات من خلال المناقشات ومعرفة الاخطاء التي تحدث بين الطالبات، أو في خارج

الصف الدراسي ؛ وذلك من خلال مساحة للتواصل بين الطلاب عن طريق الوتس اب واستثمار وقت المحاضرة باستخدام طرق تدريس متنوعة، كالتعلم التعاوني، والتعلم الفردي، والعصف الذهني، ساعد على تحقق المعلومة من قبل الطالب ، وأثرت المحاضرات ببناء تراكمي للمهارات يوماً بعد يوم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من كلا من (هدى الحوسني) (٢٠١٥) (٨)، حنان الزين (٢٠١٥) (٣)، هارون وسرحان (٢٠١٥ م) (٢)، Schuankl, (٢٠١٣) (١٥)، Brown ، (٢٠١٥) (١٢)، Herreid, Clyde & other (٢٠١٣) (١٤) والتي أثبتت تفوق القياس البعدي للتعلم المعكوس على القياس القبلي في مستوى اداء بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة.

### ٣- نسب التحسن في القياسات البعدية عن القبليّة لمجموعتي البحث في اداء بعض مهارات الهجوم المركب في المبارزة - قيد البحث-

#### جدول (١٥)

نسب التحسن في القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة الضابطة في اداء بعض مهارات الهجوم المركب في المبارزة - قيد البحث-

| المتغيرات               | المتوسط الحسابي |        | الفرق بين المتوسطين | نسبة التحسن |
|-------------------------|-----------------|--------|---------------------|-------------|
|                         | القبلي          | البعدي |                     |             |
| الهجمة العددية الثنائية | ١.٣٠            | ٣.٧٣   | ٢.٤٣                | %١٨٦.٩٢     |
| الهجمة العددية الثلاثية | ١.٤٣            | ٤.٥    | ٣.٠٧                | %٢١٤.٨٦     |
| الهجمة العددية المزدوجة | ١.٢٠            | ٣.٧٠   | ٢.٥٠                | %٢٠٨.٣٣     |

#### جدول (١٦)

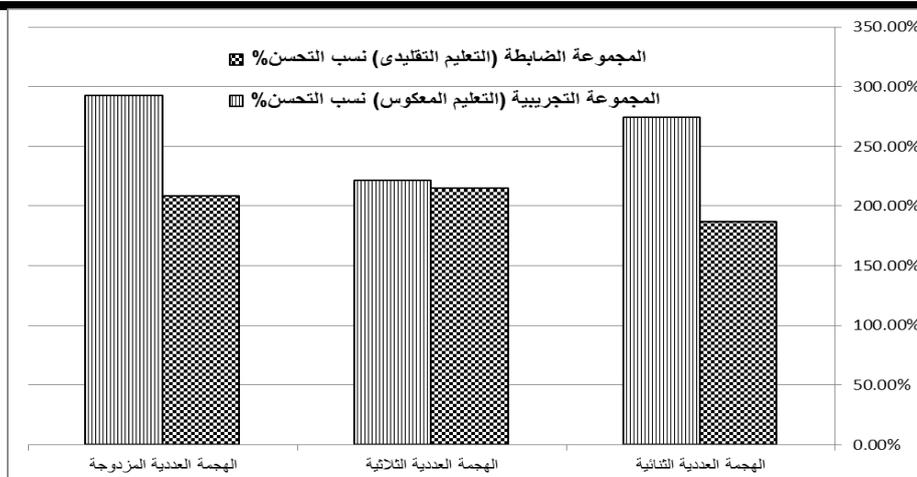
نسب التحسن في القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة التجريبية في اداء بعض مهارات الهجوم المركب في المبارزة - قيد البحث-

| المتغيرات               | المتوسط الحسابي |        | الفرق بين المتوسطين | نسبة التحسن |
|-------------------------|-----------------|--------|---------------------|-------------|
|                         | القبلي          | البعدي |                     |             |
| الهجمة العددية الثنائية | ١.٣             | ٤.٨٧   | ٣.٥٧                | %٢٧٤.٦٢     |
| الهجمة العددية الثلاثية | ١.٤٣            | ٥.٦    | ٣.١٧                | %٢٢١.٦٨     |
| الهجمة العددية المزدوجة | ١.٢٣            | ٤.٨٣   | ٣.٦                 | %٢٩٢.٦٨     |

جدول (١٧)

معدلات نسب التحسن فى القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى البحث فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب - قيد البحث-

| م | مهارات الهجوم المركب    | المجموعة الضابطة (التعليم التقليدى) نسب التحسن % | المجموعة التجريبية (التعليم المعكوس) نسب التحسن % |
|---|-------------------------|--|---|
| ١ | الهجمة العددية الثنائية | ١٨٦.٩٢ %   | ٢٧٤.٦٢ %  |
| ٣ | الهجمة العددية الثلاثية | ٢١٤.٨٦ %   | ٢٢١.٦٨ %  |
| ٥ | الهجمة العددية المزدوجة | ٢٠٨.٣٣ %   | ٢٩٢.٦٨ %  |



شكل (١)

معدلات نسب التحسن فى القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى البحث فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب - قيد البحث-

يتضح من شكل (١) ، جدول (١٥) ، (١٦) ، (١٧) وجود نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعات البحث فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة - قيد البحث- ، حيث بلغت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ما بين ١٨٦.٩٢ % الى ٢١٤.٨٦ %، وبلغت نسبة تحسن التعلم المعكوس ما بين ٢٢١.٦٨ % الى ٢٩٢.٦٨ % وذلك لصالح التعلم المعكوس.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية ( التعلم المعكوس) عن المجموعة الضابطة (التعليم التقليدى) وذلك لتعزيز التعليم والتعلم من خلال استخدام التكنولوجيا وبدعم المؤسسات التعليمية بالإضافة الى مناقشات المعلمة والطالبات مما يوضح الاخطاء وامكانية تنفيذ المهارة بشكل صحيح وسليم وفى توقيت مناسب وايضا التحضير للدرس ومشاهدة فيديو المهارة اكثر من مرة

ومناقشة الاخطاء للوصول الى افضل اداء وتتفق هذه الدراسة مع كلا من الزهراني (٢٠١٥) (٤) ،  
Herreid, Clyde & other ، (١٢) (٢٠١٥) Brown, ، (١٥) (٢٠١٣) Schuankl,  
(٢٠١٣) (١٤).

### ثالثا: عرض ومناقشة نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث

١- عرض ومناقشة القياسات البعدية في اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة قيد البحث

#### جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين لدى مجموعتى البحث

في مستوى اداء مهارات الهجوم المركب المباراة قيد البحث ن=٤٠

| المتغيرات                 | المجموعة التجريبية |      | المجموعة الضابطة |      | فرق المتوسطين | قيمة "ت" |
|---------------------------|--------------------|------|------------------|------|---------------|----------|
|                           | ١م                 | ١ع   | ٢م               | ٢ع   |               |          |
| الهجمة العدديّة الثنائيّة | ٤.٨٧               | ٠.٥  | ٣.٧٣             | ١.٢٤ | ١.١٤          | *٥.٧٢    |
| الهجمة العدديّة الثلاثيّة | ٥.٦                | ٠.٩٩ | ٤.٥              | ١.١٨ | ١.١           | *٤.٤٦    |
| الهجمة العدديّة المزدوجة  | ٤.٨٣               | ٠.٧٦ | ٣.٧              | ١.٢٠ | ١.١٣          | *٤.٩٧    |

\*قيمة "ت" الجدولية عن ٠.٠٥ = ٢٠.٢١

ويتضح من جدول (١٨) ان قيمة "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين القياسيين البعديين فى مستوى اداء بعض مهارات الهجوم المركب لصالح المجموعة التجريبية (التعليم المعكوس) .

وتعزو الباحثة إلى أن البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس ( **Flipped Learning** ) كان له فاعلية في تعزيز البعد المعرفي والمهارى لطالبات المجموعة التجريبية ، حيث إن فكرة التعلم المعكوس تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل: التعلم النشط ، وفاعلية الطالبات ومشاركتهم ، وتصميم مختلط للدرس ، و بث للمحتوى التعليمي ، فقيمة استراتيجية التعلم المقلوب ( **Flipped Learning** ) تكمن في تحويل وقت المحاضرة بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن تناقش الطالبات ما تريدنا بحثه واستقصاه حول المحتوى العلمي ، كما تمكنهن من اختبار مهارتهن في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهن البعض أثناء أدائهن للأنشطة الصفية ، وترى الباحثة بان البرنامج المقترح باستخدام التعليم المعكوس ساهم على تكوين تصورحركيا صحيحا للمهارات وساعد على امداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الرجعية وتلافى الاخطاء والوصول الى الاداء الحركى الصحيح وبالتالي تحسنت نتائج الاداء المهارى للمجموعة التجريبية (للتعلم المعكوس) عن التعليم التقليدى وهذا يتفق ما توصلت إليه نتائج الدراسات التي قام بها كلا من (هدى الحوسني) (٢٠١٥) (٨) ، حنان الزين (٢٠١٥) (٣) ، هارون وسرحان (٢٠١٥) (م

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ١٨ )

Herreid, Clyde & ، (١٢)(٢٠١٥) Brown, ، (١٥)(٢٠١٣) Schuankl, ، (٢) other (٢٠١٣)(١٤).

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج نسب اراء وانطباعات الطالبات بالمجموعة التجريبية الاولى "التعلم المعكوس"

### جدول (١٩)

استجابات الطالبات على عبارات استمارة الراء والانطباعات الخاصة باستخدام التعلم

المعكوس لتعلم مهارات الهجوم المركب فى المباراة - قيد البحث - ن=٤٠

| رقم العبارة | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا | الوزن النسبى | الاهمية النسبية |
|-------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|--------------|-----------------|
| ١           | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ٢           | ٣٧             | ٢          | ١           | -          | -              | ١٩٦          | %٩٨             |
| ٣           | ٣٨             | ٢          | -           | -          | -              | ١٩٨          | %٩٩             |
| ٤           | ٣٨             | -          | -           | ٢          | -              | ١٩٤          | %٩٧             |
| ٥           | ٣٧             | ٢          | ١           | -          | -              | ١٩٦          | %٩٨             |
| ٦           | ٣٨             | ١          | ١           | -          | -              | ١٩٧          | %٩٨.٥           |
| ٧           | ٤              | ٣٦         | -           | -          | -              | ١٦٤          | %٨٢             |
| ٨           | ٣٣             | ٤          | ٣           | -          | -              | ١٩٠          | %٩٥             |
| ٩           | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٠          | ٣٩             | ١          | -           | -          | -              | ١٩٩          | %٩٩.٥           |
| ١١          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٢          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٣          | ٤              | ٣٦         | -           | -          | -              | ١٦٤          | %٨٢             |
| ١٤          | ٤              | ٣٦         | -           | -          | -              | ١٦٤          | %٨٢             |
| ١٥          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٦          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٧          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٨          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ١٩          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ٢٠          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ٢١          | ٤٠             | -          | -           | -          | -              | ٢٠٠          | %١٠٠            |
| ٢٢          | ٣٦             | ٤          | -           | -          | -              | ١٩٦          | %٩٨             |
| ٢٣          | ٣٥             | ٤          | ١           | -          | -              | ١٨٥          | %٩٢.٥           |

ويتضح من جدول (١٩) الاهمية النسبية لاراء وانطباعات المجموعة التجريبية فى استخدام التعلم المعكوس لبعض مهارات الهجوم المركب - قيد البحث - حيث تراوحت نسبة استجابتهن ما بين %٨٢ : %١٠٠ مما يعتبر مؤشر جيدا على ان التعلم المعكوس ذو فاعلية فى تحقيق الجانب الوجدانى وتعديل اتجاهات المتعلمين نحو التعلم المعكوس .

وتعزو الباحثة ايجابية اراء الطالبات الى التعلم المعكوس زاد من تجاوب وجذب انتباه الطالبات ودفعهن للمشاركة الايجابية لانه يجمع بين اكثر من اسلوب التعلم سواء كانت الكترونية او تقليدية.

### الاستخلاصات

فى ضوء حدود واهداف البحث والنتائج التى تم التوصل اليها يمكن استخلاص ما يلى:-

١- التعلم المعكوس الذى طبق على المجموعة التجريبية ادى الى تحسن فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة - قيد البحث- حيث اظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدى.

٢- اسلوب التعليم التقليدى الذى طبق على المجموعة الضابطة ادى الى تحسن فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب فى المباراة - قيد البحث- حيث اظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدى.

٣- تفوق التعلم المعكوس على التعليم التقليدى فى مستوى اداء مهارات الهجوم المركب فى رياضة المباراة حيث بلغت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ما بين ١٨٦.٩٢% الى ٢١٤.٨٦%، وبلغت نسبة تحسن التعلم المعكوس ما بين ٢٢١.٦٨% الى ٢٩٢.٦٨% وذلك لصالح التعلم المعكوس.

٤- تفوق التعلم المعكوس فى القياس البعدى على التعليم التقليدى فى كلا من ( مستوى اداء مهارات الهجوم المركب- قيد البحث-) لصالح القياس البعدى للتعليم المعكوس.

٥- التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس (Flipped Learning) له تأثيرا إيجابيا على زيادة تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وبين الطالبات والمعلمة مما ساهم في تحقيق تحقيق الجانب الوجداني الانفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية للطالبات بكلية التربية الرياضية- جامعة مدينة السادات.

### التوصيات

١- نشر الوعى التقنى بين الطالبات وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة فى تعلم مهارات المباراة مثل البريد الالكترونى والفيديو بوك ، محركات البحث ، غرف الحوار والمناقشة ، المنتديات التعليمية.

- ٢- ضرورة توفير المحتوى العلمي لمهارات المبارزة الكترونيا حتى تستطيع الطالبة الرجوع الى المحتوى التعليمي فى اى وقت واى مكان وبالتالي يودى الى رفع مستوى التحصيل.
- ٣- عقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف نشر ثقافة التعلم الالكترونى والتعلم عن بعد فى المجتمع ، وتعريفهم على اهمية التعلم المعكوس وكيفية استخدامه وتطبيقه فى الموقف التعليمي.
- ٤- توفير مقررات الكترونية مناسبة وملائمة لتطبيق التعلم المعكوس .
- ٥- الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب (Flipped Learning) فى تدريس المقررات.
- ٦- دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب Flipped Learning فى تدريس مقررات دراسية أخرى سواء كانت نظرية أو عمليا، وذلك ضمن المقررات الإلكترونية المتوفرة بموقع الجامعات المصرية.

## المراجع

### اولا المراجع العربية:-

- ١- إبراهيم نبيل عبد العزيز (٢٠٠٣ م) : اساسيات فن المبارزة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- ٢- الطيب هارون و محمد سرحان (٢٠١٥ م): "فعالية نموذج التعلم المقلوب فى التحصيل والأداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية" ، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، آفاق مستقبلية بمركز الملك عبدالعزيز الحضاري، جامعة الباحة، الرياض.
- ٣- حنان أسعد الزين (٢٠١٥م) : "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب فى التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(١)، (١٧١-١٨٦).
- ٤- عبدالرحمن محمد الزهراني (٢٠١٥ م) : " فعالية استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز" ، مجلة كلية التربية، (٤٧١-٥٢٠).
- ٥- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١ م): القياس والتقييم فى التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٦- محمد وجيه عبد الجواد سكر (٢٠٠٣م): "المبارزة بين التعليم والتدريب"، المصرى للطباعة.



- ٧- نبيل محمد أحمد فوزي (١٩٩٦م): "تأثير برنامج مقترح لبعض العناصر البدنية على المستوى المهارى وبعض القياسات الوظيفية والجسمية للاعبى سلاح الشيش " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٨- هدى علي الحوسنى (٢٠١٥ م): أثر منحى الصف المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية العامة والتحصيل العلمي لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

#### ثانيا المراجع الاجنبية:-

- ٩-Aronson, N., Arfstrom, K.M., & Tam, K. (٢٠١٣). Flipped learning in higher education. Retrieved from <http://www.flippedlearning.org>.
- ١٠-Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (٢٠١٣). "The flipped classroom: A survey of the research ١٢٠th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education.
- ١١-Brame, Cynthia J. (٢٠١٣). " Flipping the classroom", Vanderbilt University for Teaching
- ١٢-Brown. K. (٢٠١٥). Evaluating student performance and perceptions in a flipped introductory undergraduate biology classroom, unpublished master thesis, University of Massachusetts Boston. U S.
- ١٣-Johnson, Anderson VJ.; walvoord, Barbare E. (١٩٩٨). " Effective Grading: A tool for learning and assessment", San Francisco: Jossey-Bass.
- ١٤-Herleid, Clyde & Schiller, Nancy A. (٢٠١٣). "Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association, PP .٦٢.
- ١٥-Schwankl, E. R. (٢٠١٣). Blended learning: achievement and perception Flipped classroom: Effects on achievement and student perception, unpublished master thesis, University of Massachusetts Boston. US.

#### ثالثا مواقع الانترنت:-

- ١٦-<http://eduongo.net/٢٠١٣/١٠/٢٩/bill-gates-talks-about-flipped-learning/>
- ١٧-Educase (٢٠١٣). Available. at:[http://www.educause.edu/search/apachesolr\\_search/flipped](http://www.educause.edu/search/apachesolr_search/flipped), Retrieved: ٢٨/١١/٢٠١٤.

## تأثير استراتيجية التعلم للإتقان علي مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية

\* هشام صابر علي احمد

يقصد بالإتقان الاحسان في الاداء والقيام بالعمل علي اكمل وجه ومفهوم الاتقان الذي نادت به بعض النظريات التربوية الحديثة ليس بالجديد كما يُعتقد. فعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله يُحب إذا عمل احدكم عملا ان يتقنه" فقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاتقان في كل عمل يقوم به الفرد. ومن ثم فان التعلم والتعليم كمجال من المجالات الاساسية في بناء المجتمع وتطوره يجب ان يتم التعامل فيها بالإتقان.

يتفق معظم التربويين على مبدأ أساسي وهدف استراتيجي تسعى لتحقيقه العملية التعليمية هو الوصول بالمتعلم إلى التغييرات السلوكية المطلوبة ، و تسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات والأهداف التربوية بالمنهاج والتقنيات التربوية ومستحدثاتها ، وإعداد المعلم و ذلك من أجل أن نجعل من جميع المتعلمين أو الغالبية العظمى منهم يصلون إلي الدرجة المنشودة من التعلم إذ لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب فقط إلي درجة الكفاءة وذلك لمواكبة الكم المتلاحق من التطورات العملية المعاصرة ومواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرون ليس فقط بما يحفظه المتعلم من معلومات وإنما بما يمتلكه من ذهن علمي تحليلي ناقد لتلك المعلومات . ( ٩٤:١١ )

تشير كارول Carroll " ، بلوك ه ، ايرين & بيرنس Block ,H,J & Burns الي ان استراتيجية التعلم للإتقان تستهدف إتقان جميع التلاميذ للمهارات الاساسية المتعلمة ومن ثم فان استراتيجية التعلم للإتقان تنقض التوزيع الطبيعي { المنحني الاعتدالي } وأن تقويم التلاميذ مرجعي المحك لا مرجعي المعيار أي ان التقويم يكون في ضوء الاهداف السلوكية المستهدفة وليس معيار التلميذ مقارنة بأقرانه. فالهدف من استراتيجية الاتقان هو وصول معظم التلاميذ لتحقيق الاهداف السلوكية . وتتداخل ثلاث عناصر اساسية تؤثر علي الاتقان هي مدي ملائمة الخبرة المتعلمة للمتعلم ، قوة الدافع لدي المتعلم ، ما حصله المتعلم من المتطلبات الاساسية لموضوع التعلم ( ٢٠ : ١ ) ( ٢١ : ١٢ )

تتطلب استراتيجية الاتقان تحديد ، تنظيم وتتابع للوحدات التعليمية المصغرة وتوقع لمستويات الأداء ، والتدريس في البداية بشكل جماعي ثم إجراء ، اختبارات تكوينية ، لتحديد

الصعوبات وتصحيح الاداء لكل متعلم .وتستخدم الاختبارات التجميعية لتحديد التحصيل النهائي للمتعلم في وحدة دراسية أو مقرر ولا تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم .(١٢:١٣٩)

ومن الأساليب التعليمية الهامة التي تتطرق إليها التربية الرياضية أسلوب التعلم للإتقان ، حيث يشير بلوم Bloom إلى مجهودات كارول ونموذجة في التعلم المدرسي إلى حد كبير حيث يتصور كارول من خلال هذا النموذج أن السماح للطالب بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيقه و وصوله إلى مستوى الإتقان من الموضوع ، وبالتالي وصوله إلى مستويات تحصيل عالية . (٢٦:٣٢٧)

يشير علي عبد المنعم (١٩٩٤م) الي وجود سلبيات في نظم التعليم الحالية ومنها التعليم الجماعي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين مما ادي الي تفاوت بين مستويات الاداء والتحصيل للمتعلمين وبذلك لا يصل الكثير من التلاميذ الي مستوى الإتقان المطلوب وبالتالي فلن تتحقق الاهداف التعليمية والسلوكية التي من اجلها صممت النظم التعليمية اساسا . والمفترض ان تشمل النظم التعليمية في تدريسها علي اساليب تعلم تحقق الإتقان . (١٠:٤٠)

### مفهوم التعلم للإتقان :

تذكر كارول، ١٩٨٣م أنه قد تأثرت أفكار التعلم للإتقان بمجهودات "كارول" ونموذجة في التعلم المدرسي، حيث يتصور " كارول" من خلال هذا النموذج أن السماح للتلميذ بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيقه ووصوله إلى مستوى التمكن من الموضوع وإتقانه . (٢٤:٣٢٧). وقدم "بلوم" نموذجا محدد المعالم للتعلم للإتقان أمكن تحويله الي استراتيجية تستخدم في تدريس المواد الدراسية المختلفة في كل المراحل التعليمية مستعينا في ذلك بالنموذج الذي وضعه كارول للتعلم ( ٢٢ : ٥٠ )

### أوجه الاستفادة التربوية لأسلوب التعلم للإتقان في المجال الرياضي :

يري سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) أن التعلم للإتقان ذو أهمية عظيمة في المجال الرياضي لأنه يصلح لجميع الانشطة الرياضية ولكل المراحل التعليمية ، وله فاعلية علي الجانب المعرفي والنفس حركي للسلوك . والتقويم المستمر للمتعلمين . (٥:٥٠)

ويرى بلاك ( 1992 black ) ان التعلم الإتقاني هو " استراتيجية تستند إلى فلسفة تعني ان كل شخص يمكن أن يتعلم ما يراد تعليمه إذا ما أعطي الوقت والمساعدة الكافيتين ( 7 : 15 )

ويري "زيد الهويدي" (2002) التعلم للإتقان بأنه احد استراتيجيات التدريس التي تقوم علي جهد المتعلم ، وتسمي أحيانا استراتيجية التعلم الإتقاني. ( 4 : 191 )

ويشير مجدي عزيز (2004م) إلي أن التعلم من أجل التمكن أو التعلم للإتقان إسمان مترادفان لمصطلح واحد هو learning mastery ولا يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الجديدة في التربية بل بدأ في الظهور منذ عام 1963م علي يد كارول الذي اهتم بعنصر الوقت في عملية التعلم ثم تمكن بعد ذلك بلوم عام 1986م من تبني فكرته ووضع أسس استراتيجية في التعلم حتي التمكن وتشكل استراتيجية بلوم للإتقان التعلم فلسفة تربوية معاصرة في ضوء الاسس النظرية التي تقوم عليها . ( 15 : 71 )

وقد ظهرت عدة نماذج واستراتيجيات وخطط للتعلم للإتقان كما لها اثر كبير في نمو وتطور مفهومه وطرق تحقيقه، حتي أمكن استخدام استراتيجيات متكاملة تطبق في كثير من المدارس والجامعات ومن تلك الاستراتيجيات ما تركز علي التعلم الجماعي ومنها ما تناول التعلم الفردي ومع اعتبار أن جميع هذه الاستراتيجيات كان هدفها مواجهة الفروق الفردية ، وإحداث تعلم فعال يتناسب مع سرعة كل متعلم وقدراته علي التعلم (14:54)

ويري كارول أن زمن المتعلم هو مفتاح الإتقان وافترض أن الاستعداد يحدد سرعة المتعلم وان معظم التلاميذ يمكنهم أن يصلوا إلي مستوي الإتقان إذا منحوا الوقت الكاف للتعلم ، لذا يجب منح كل تلميذ ما يحتاجه من زمن للتعلم ، وارجع استراتيجية التعلم للإتقان لتعديل الزمن الذي يحتاجه التلميذ للتعلم وإيجاد الحلول للمشاكل التعليمية والنظم المدرسية . ( 24:65 )، ( 23:344 )،

اسلوب الاوامر

يشير سعيد الشاهد (1997م) الي أن استمرار التكرار للأداء واصلاح الاخطاء من المعلم في التدريس بأسلوب الاوامر (الشرح اللفظي والنموذج) يوفر الفرصة الجيدة للتلاميذ للتعلم ويؤثر إيجابيا على كفاءة الاداء المهارى. ( 6 : 192 ) .وتري عفاف عبد الكريم (1994م) ان اسلوب الاوامر هو اسلوب مباشر بين المعلم والمتعلم يظهر من خلال استجابات المتعلم لتعليمات المعلم وتؤدي وفق النموذج الذي يقدمه المعلم . يتخذ المعلم جميع القرارات ( 8 : 90 ) .

يشير خليل معوض الي ان يتميز النمو الجسمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية (من عمر ١٢: ١٥ سنة ) بطفرة في النمو وبعدم الانتظام وازدياد معدل الطول قبل الوزن وتو العضلات وعند بلوغ سن الرشد تتناسق اجزاء الجسم فيما بينها ونتاج للنمو السريع نقل حركة المراهقين . وعند وصول المراهق لقدر من النضج يزداد النشاط الحركي لديه ويحقق قدر من التوافق الحركي من خلال ممارسة التدريبات الرياضية يحاول إتقان اداء المهارات الرياضية ( ٣ : ٣٣ ، ٣٤).

يعتبر الوثب الطويل نشاط حركي من الأنشطة المحببة و لذلك يقبل تلاميذ المدارس علي أدائه دون معلم متنافسين بعيدا عن تكتيك الأداء ، ومن تلك الممارسات تحدث تنمية لقوة الارتقاء لدي التلاميذ من جراء الوثب المتكرر في حفرة الوثب ، ومن هنا تظهر أهميته كنشاط بدني مدرسي خلاف انه ضمن مفردات مقرر الميدان والمضمار . ( ٢ : ٢٨٨ )

### مشكلة البحث وأهميته

تهتم دول العالم (المتقدمة والتي تسعى للتقدم ) بالتربية والتعليم اهتماما شاملا ومتكاملا وتُعد التربية الرياضية من الجوانب التربوية التي تحظى بذات الاهتمام مما ينعكس علي اتساع قاعدة الممارسين للرياضات والالعاب المختلفة فترقي الرياضة وتحقق انجازات ومستويات متقدمة.

يُرجع اسامة راتب (٢٠٠١م) التعلم الإتيقاني الي القابلية النفسية للمتعلم التي تيسر عملية التعلم ورفع مستوي الاداء المهارى من خلال فهم المتعلم لطبيعة الاداء المهارى للمهارة التي يؤديها . ويرى راتب ان التعلم الإتيقاني يُعد من الاساليب التعليمية . ( ١ : ٩٧ )  
يشير محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م) الي ان المعرفة الرياضية تُعد شرطا من شروط التعلم الإتيقاني لأي مهارة رياضية وان المجال المعرفي لا يقل اهمية عن المجال النفس حركي . وان الحصائل المعرفية يلم بها الرياضي ويحتفظ بها في ذاكرته (١٦ : ٢٥٦).

ويرى الباحث انه بالجمع بين رأي كل من اسامه راتب وصبحي تكتمل الجوانب المشكلة للسلوك ( الوجداني، المعرفي ، النفس حركي) فقد حدد راتب القابلية النفسية التي تمثل الجانب الوجداني بينما اكد صبحي علي الجانب المعرفي إضافة للمهارى .

كما يرى الباحث ان التعلم للإتيقان لا يُعد اسلوب من اساليب التدريس لان الاسلوب هو توصيف للأداء ويحدد دور كل من المعلم والمتعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم بينما التعلم للإتيقان يُعد استراتيجية يمكن من خلالها استخدام اسلوب او اكثر من اساليب التدريس وان ما

يتميز التعلم للإتقان هو انه يستهدف التمرکز حول المتعلم بشكل فردي الي ان يتم إتقان الاداء للمتعلمين بشكل متفرد .

وتتبلور مشكلة البحث في دراسة لاستراتيجية الإتقان حيث يري الباحث ان وظيفة المعلم الاساسية هي إحداث التغيرات السلوكية المستهدفة كما يجب الا يكون هناك فاقد في العملية التعليمية وأن اتباع ظاهرة المنحنى الطبيعي لنواتج التعلم يزيد من نسبة احتمال الفاقد التعليمي الذي قد تصل نسبته الي ٥٠% وهي نسبة لا تحقق الكفايات التعليمية .

من هنا كانت اهمية البحث في التصدي لمشكلة القصور في التعلم واستهداف تحقيق الإتقان للتعلم اذ يمكن التغلب علي مشكلة اساس للارتقاء بالتعلم وتحقيق الكفايات التعليمية المستهدفة وتحسين مخرجات التعلم.

**هدف البحث :-** يهدف البحث الي التعرف علي تأثير استراتيجية التعلم للإتقان ونسبة التحسن علي مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

**فرض البحث :-** يفترض الباحث ما يلي

وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية وفارق في النسبة المئوية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

### مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم: هي ترجمة لنظم متعددة لنقل المحتوى للمتعلم واطر تعليمية من خلال التدريس وانتقاء المحتوى والتقدم به من خلال التقويم والتغذية الراجعة (٨ : ٢١٧) .

التعلم الإتيقاني: يعرف دروا تسكي (٢٠٠٤ Drowa tsky) التعلم الإتيقاني بأنه أحد إجراءات التدريس ، للوصول بالمتعلم لدرجة الإتقان في التعلم الأداء قبل الانتقال إلي تعلم مهارات أخرى

أكثر تعقيدا وصعوبة وذلك من خلال زيادة عدد التكرارات وتكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء للوصول إلي مرحلة الإتقان. (١٢٦:٢٥)

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

**مجتمع وعينة البحث:** تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة أنشاص الرمل الاعدادية بمركز بلبس بمحافظة الشرقية. والبالغ عددهم ١٢٧ تلميذ. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لعدد ٣٤ تلميذ بنسبة مئوية ٢٦,٧٧ % بواقع ١٢ تلميذ لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية و ١٠ للدراسة الاستطلاعية. **جدول (١)**

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث

| المتغيرات              | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط  | معامل |
|------------------------|-------------|-----------------|-------------------|---------|-------|
| السن                   | سنة         | ١٤,١١           | ٠,٧١٥             | ١٤,٢٥   | ٠,٥٩- |
| الطول                  | سم          | ١٥٧,٥٦٢         | ٢,٧٦              | ١٥٧,٣٨٥ | ٠,١٩  |
| الوزن                  | كج          | ٥٤,٠٣٦          | ١,٨٤              | ٥٣,٤٣٥  | ٠,٩٨  |
| الوثب العريض من الثبات | سم          | ١٢٩,٥٧٩         | ٣,٧٥١             | ١٣٢,١٥٢ | ٢,٠٦- |
| عدو ٣٠ م من البدء طائر | ث           | ٦,٣٢١           | ٠,٣٣٤             | ٦,١١١   | ١,٨٩  |
| الوثب الطويل           | م           | ٢,٤٩٧           | ٠,٣٩٩             | ٢,٦٥١   | ١,١٦- |

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين ما (  $3 \pm$  ) في المتغيرات قيد البحث {السن، الطول، الوزن، الوثب العريض من الثبات، عدو ٣٠ م من البدء الطائر، الوثب الطويل} وانحصرت قيم الالتواء ما بين ( - ٢,٠٦ : + ١,٨٩ ) مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات المختارة قيد البحث مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث .

**ادوات جمع البيانات:-** ميزان طبي ، رستاميتير ، شريط قياس ، ساعة إيقاف، كاميرا ديجيتال.

**الاختبارات:-** عدو ٣٠ م من البدء الطائر ، وثب عريض من الثبات ، الوثب الطويل من الاقتراب.

**الدراسة الاستطلاعية:-** قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٧ : ٢٩/١٠/٢٠١٥ م لحساب المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات) للمتغيرات قيد البحث وللتعرف علي

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ٢٨ )

معوقات الاداء والتطبيق التي قد تواجه الباحث إضافة لتدريب المساعدين علي القياس وتنفيذ لاستراتيجية التعلم للإتقان.

المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق ، الثبات )

اولا الصدق:- تم حساب الصدق بالمقارنة الطرفية بعد تطبيق الاختبارات علي العينة الاستطلاعية وترتيبها تصاعديا وتقسيمهم الي رباعيات ثم المقارنة بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمتغيرات قيد البحث وكانت النتائج كما يلي.

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين الإرباعين الأعلى

والأدنى للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

ن = ١٠

| الاختبارات              | وحدة القياس | الربيع الأعلى   |                   | الربيع الأدنى   |                   | قيمة "ت" ودلالاتها |
|-------------------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------------------|
|                         |             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                    |
| وثب عريض من الثبات      | ث           | ١٣٢,١١          | ٠,٩٦              | ١٢٥,٥٣٤         | ٠,٨٩              | * ١٥,٠٧            |
| عدو ٣٠م من البدء الطائر | م           | ٦,٢٤            | ٠,٤٤              | ٧,٥٥            | ٠,٩٥              | * ٣,٧٥             |
| الوثب الطويل            | م           | ٢,٧٧٤           | ٠,١٧              | ٢,٣١٤           | ٠,٣٥              | * ٣,٥٥             |

\*"ت" الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢,٢٦

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لصالح الربيع الأعلى في الاختبارات قيد البحث (الوثب العريض من الثبات، عدو ٣٠م من البدء الطائر، الوثب الطويل) مما يشير الي صدق الاختبارات.

ثانيا الثبات:- لحساب ثبات الاختبارات (الوثب العريض من الثبات ، عدو ٣٠م من البدء الطائر، الوثب الطويل) تم حساب معمل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني(بفارق زمني اسبوع) علي العينة الاستطلاعية .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني    |                 | التطبيق الاول     |                 | وحدة القياس | الاختبارات               |
|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|--------------------------|
|                | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |             |                          |
| * ٠,٧١٨        | ٠,٢٧              | ١٢٩,٥١٤         | ٠,٥٧              | ١٢٩,٤٢٥         | ث           | وثب عريض من الثبات       |
| * ٠,٨٧٧        | ٠,٨٣              | ٦,٣١١           | ٠,٨١              | ٦,٣٣٠           | م           | عدو ٣٠ م من البدء الطائر |
| * ٠,٨١٧        | ٠,٥٨              | ٢,٤٨٦           | ٠,٥٢              | ٢,٤٩٩           | م           | الوثب الطويل             |

يتضح من جدول رقم (٣) معنوية معاملات الارتباط للاختبارات (الوثب العريض من الثبات ، عدو ٣٠ م من البدء الطائر، الوثب الطويل) بين التطبيقين الاول والثاني وتراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٧١٨ : ٠,٨٧٧) مما يدل علي ثبات الاختبارات .

برنامج التعلم للإتقان :

قام الباحث بتصميم وحدات البرنامج التعليمي للتعلم للإتقان ملحق (١) علي ان يتم تنفيذ تدريس البرنامج بتقديم نموذج لأداء مهاره الوثب الطويل ،يقوم التلميذ بأداء التدريبات التعليمية لكل مرحلة متعلمه .مراجعة اداء كل تلميذ لتقديم التغذية الراجعة (فورية) لتصحيح مسار الاداء . وعقب التوصل الي ان معظم التلاميذ يؤدون الاداء الصحيح واجراء اختبارات للأداء لتحديد الاخطاء والصعوبات وتحديد مستوي الاتقان للأداء علي الا يقل الاتقان عن نسبة ٨٠% من الهدف السلوكي للوحدة. وتقسيم التلاميذ الي ثلاث مجموعات {٤تلاميذ بكل مجموعة ، تعلم تعاوني} وفق مستويات اتقان الاداء. ثم الاستعانة بالمتميزين لمراجعة المتعثرين ، ينقل التلميذ الذي يصل للإتقان للمجموعة المناسبة لأدائه .يراعي اعطاء الوقت الكافي للأداء وتقديم بدائل التعلم للتلميذ الذي لم يحقق مستوي ٨٠% من الاتقان. واشتمل التقويم في البرنامج علي مراجعة الاداء في كل وحده تعليمية.

الدراسة الاساسية: القياس القبلي:

بعد حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث قام الباحث بتصوير تطبيق القياس القبلي علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك لعرضها علي الخبراء لتقييم الاداء وقد تم تطبيق القياسات القبلية في ١١، ١٢/١٠/٢٠١٥ م . وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين.

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

$$n=2=12$$

| الاختبارات               | وحدة القياس | المجموعة الضابطة |                   | المجموعة التجريبية |                   | قيمة "ت" ودلالاتها |
|--------------------------|-------------|------------------|-------------------|--------------------|-------------------|--------------------|
|                          |             | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري |                    |
| السن                     | سنة         | ١٤,١٤            | ٠,٥٧١             | ١٤,١٢              | ٠,٣٢٤             | ٠,١٠               |
| الطول                    | سم          | ١٥٦,٨٧           | ١,٩٨              | ١٥٧,٣٩             | ٢,١٠              | ٠,٦                |
| الوزن                    | كجم         | ٥٤,١٧            | ٠,٢١              | ٥٤,٠٩              | ٠,١١              | ١,١٢               |
| وثب عريض من الثبات       | سم          | ١٢٩,٤٩٧          | ١,٤٥              | ١٢٩,٣٢٢            | ١,٥٢              | ٠,٢٢               |
| عدو ٣٠ م من البدء الطائر | م           | ٦,٤٠١            | ٠,٦٩              | ٦,٥١٢              | ٠,٨١              | ٠,٣٥               |
| الوثب الطويل             | م           | ٢,٤٨٩            | ٠,٢٨              | ٢,٥١٦              | ٠,٣٩              | ٠,٢٠               |

\* "ت" الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.٢٠

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في معدلات النمو (السن، الطول والوزن) وفي اختبارات الوثب العريض من الثبات ، عدو ٣٠ م من البدء الطائر والوثب الطويل.

تنفيذ البرنامج:

بعد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قام الباحث بتطبيق استراتيجية التعلم للإتقان علي المجموعة التجريبية والشرح والنموذج (التقليدية) علي المجموعة الضابطة في الفترة من ١٨/١٠/٢٠١٥ م : ٢٦/١١/٢٠١٥ م .

#### القياس البعدي:

تم اجراء القياسات البعدية في ٢٩، ٣٠ / ١١ / ٢٠١٥ م. وقد قام الباحث بتصوير تطبيق القياس البعدي علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك لعرضها علي الخبراء (ملحق ٢ أسماء الخبراء) لتقييم الاداء،

المعالجة الاحصائية: المتوسط الحسابي ، النسبة المئوية ، الانحراف المعياري ، الوسيط

معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار "ت" ، اختبار "ف"

#### عرض ومناقشة النتائج: جدول (٥)

دلالة الفروق بين القاسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة

لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهاري للوثب الطويل ن=١٢

| قياس<br>الطويل | وحدة<br>القياس | القياس القبلي      |                      | القياس البعدي      |                      | الفرق بين<br>المتوسطين | النسبة<br>التحسن | قيمة<br>ت ودلالاتها |
|----------------|----------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|------------------------|------------------|---------------------|
|                |                | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |                        |                  |                     |
| مسافة الوثب    | م              | ٢,٤٨٩              | ٠,٢٨                 | ٢,٩٨٧              | ٠,٤٥١                | ٠,٤٩٨                  | ٢٠,٣٦%           | ٣,١١ *              |
| تقييم المحكمين | درجة           | ٥٣,٧٨٥             | ٥,٣٣                 | ٦٤,٥٥              | ٢,٤٢٣                | ١٠,٧٦٥                 | ٢٠,٠١%           | ٦,٠٩٩ *             |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٢

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق معنوية بي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت المحسوبة" أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ % . وبلغت نسبة التحسن في مسافة الوثب ٢٠,٣٦% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٢٠,٠١% . وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من وائل محمود حجازي (٢٠٠٦م) (١٩) ،

مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٧م) (١٨)، فاطمة عبدون (٢٠١٠م) (١٣)، علاء محمد السيد (٢٠١١م) (٩).

ويعزي الباحث وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ونسبة تحسن في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء الي التأثير الايجابي لأسلوب الاوامر (التقليدي) لما يقوم به المعلم من التفاعل المباشر مع التلاميذ واعطاء الاوامر الخاصة بالأداء من خلال الشرح اللفظي. وهذا ما يؤكد كل من سعيد الشاهد (١٩٩٧م) بأن استمرار التكرار للأداء واصلاح الاخطاء من المعلم في التدريس بأسلوب الاوامر (الشرح اللفظي والنموذج) يوفر الفرصة الجيدة للتلاميذ للتعلم ويؤثر إيجابيا على كفاءة الاداء المهارى. (٦ : ١٩٢) وعفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) ان اسلوب الاوامر هو اسلوب مباشر بين المعلم والمتعلم يظهر من خلال استجابات المتعلم لتعليمات المعلم وتؤدي وفق النموذج الذي يقدمه المعلم الذي يتخذ جميع القرارات (٨:٩٠). من التبادلي.

وبذلك يتحقق الفرض الاول للبحث الذي ينص علي " وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي".

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) ونسبة التحسن لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهارى للوثب الطويل ن=١٢

| قياس<br>الطويل | الوثب | وحدة<br>القياس | القياس القبلي      |                      | القياس البعدي      |                      | الفرق بين<br>المتوسطين | نسبة<br>التحسن | قيمة<br>ت ودلالاتها |
|----------------|-------|----------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|------------------------|----------------|---------------------|
|                |       |                | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |                        |                |                     |
| مسافة الوثب    | م     | ٢,٥١٦          | ٠,٣٩               | ٣,٤٥١                | ٠,٢٣٤              | ٠,٩٣٥                | %٣٧,١٦                 | * ٦,٨٢         |                     |
| تقييم المحكمين | درجة  | ٥٥,١٢١         | ٤,٢١               | ٨٣,٠٨                | ٤,٦٦               | ٢٧,٩٦                | %٥٠,٧٢                 | * ١٤,٧٧        |                     |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٢,٢

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت المحسوبة" أكبر من قيمة

"ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥% . وبلغت نسبة التحسن في مسافة الوثب ٣٧,١٦% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٥٠,٧٢%. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٧م) (١٨)، فاطمة عبدون (٢٠١٠م) (١٣) علاء محمد السيد (٢٠١١م) (١٧) محمود عامر.

ويعزي الباحث وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ونسبة تحسن في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء الي فاعلية التدريس باستراتيجية الاتقان التي تركز علي تكرار الاداء لكل مرحلة من مراحل الوثب. واتاحة الوقت اللازم لحاجة كل تلميذ بإنجاز الواجب الحركي وتجزئة الواجبات الحركية مع المتابعة والتقييم المستمر من المعلم مع تقديم معلومات الدعم بالتغذية الراجعة الفورية اضافة لإعادة التصنيف المستمر لمجموعات التلاميذ وفق مستويات الاداء في نهاية كل وحدة دراسية.

وهذا ما تؤكد فاطمة إبراهيم حميدة بأن استراتيجية الاتقان تحدد و تنظم وتتابع الوحدات التعليمية المصغرة وتوقع لمستويات الأداء ، والتدريس في البداية بشكل جماعي ثم إجراء ، اختبارات تكوينية ، لتحديد الصعوبات وتصحيح الاداء لكل متعلم .وتستخدم الاختبارات التجميعية لتحديد التحصيل النهائي للمتعلم في وحدة دراسية أو مقرر ولا تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم .(١٢:١٣٩) ومع ما يؤكد كل من بلوم Bloom و كارول Carroll أن التعلم للإتقان يسمح بإتاحة الوقت الكافي لكل تلميذ للتعلم والوصول لمستوي الإتقان.(٢٦:٣٢٧) وعندما ينال كل تلميذ الوقت الذي يحتاجه للتعليم يؤدي ذلك الي وصوله لمستوي التمكن من التعلم وإتقانه.(٢٤:٣٢٧).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي "وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية (التعلم للإتقان)

لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهارى للوثب ن=١٢

| قياس الطويل    | الوثب | وحدة القياس | المجموعة الضابطة |                   | المجموعة التجريبية |                   | الفرق بين المتوسطين | نسبة التحسن | قيمة ت ودلالاتها |
|----------------|-------|-------------|------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------------|-------------|------------------|
|                |       |             | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري |                     |             |                  |
| مسافة الوثب    | م     |             | ٢,٩٨٧            | ٠,٤٥١             | ٣,٤٥١              | ٠,٢٣٤             | ٠,٤٦٤               | %١٢,١٩      | * ٣,٠٣           |
| تقييم المحكمين | درجة  |             | ٦٤,٥٥            | ٢,٤٢٣             | ٨٣,٠٨              | ٤,٦٦              | ١٨,٥٣               | %٢٨,٧١      | * ١١,٧٢          |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٢,٢

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت المحسوبة" أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ % . وبلغت النسبة المئوية للفرق بين متوسط القياس البعدي في مسافة الوثب ١٢,١٩% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٢٨,٧١%.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات ،وائل محمود حجازي(٢٠٠٦م)(١٩)مصطفى محمد نصر الدين(٢٠٠٧م)(١٨)فاطمة عبدون(٢٠١٠م)(١٣)علاء محمد السيد(٢٠١١م)(٩) ،محمود عامر (٢٠١٢م)(١٧).

ويُعزى الباحث الفرق بين متوسط القياسين البعدي لكل من المجموعة الضابطة (اسلوب الاوامر) والمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين إضافة الي فارق النسبة المئوية لصالح المجموعة التجريبية الي تميز استراتيجية التعلم للإتقان عن الاسلوب التقليدي حيث ان الاسلوب التقليدي قد يكون شكليا دون التدقيق علي اداء كل تلميذ . وان استراتيجية التعلم للإتقان تمنح لكل تلميذ ما يحتاج من الوقت اللازم للتعلم حتي تحدث التغيرات السلوكية المطلوبة. ولأن استراتيجية التعلم من الاساس ترفض ظاهرة التوزيع الطبيعي و تستهدف وصول معظم التلاميذ لمستوي الإتقان .وهذا ما يؤكد كارول بان استراتيجية التعلم للإتقان تستهدف إتقان جميع التلاميذ للمهارات الاساسية المتعلمة و تنقض التوزيع الطبيعي وأن تقويم التلاميذ مرجعي المحك لا مرجعي المعيار أي ان التقويم يكون في ضوء الاهداف السلوكية

المستهدفة وليس معيار التلميذ مقارنة بأقرانه. وان الهدف من استراتيجية الاتقان هو وصول معظم التلاميذ لتحقيق الاهداف السلوكية. ( ٢٠ : ١ ) ( ٢١ : ١٢ ) وبناء علي النتائج السابقة فقد قام الباحث بمعالجة بيانات القياس البعدي بمعامل الالتواء لمعرفة هل توزعت نتائج التلاميذ اعتداليا.

### جدول (٨)

معامل الالتواء لمسافة الوثب الطويل وتقييم المحكمين للأداء

للقياس البعدي لمجموعة التعلم للإتقان

| المتغيرات                     | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|-------------------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| مسافة الوثب                   | م           | ٣,٣٥١           | ٠,٤٣٢             | ٢,٨٩٩  | ٣,١٤           |
| تقييم المحكمين للأداء المهارى | درجة        | ٨٣,٠٨١          | ٤,٦٦              | ٧٨,٠٧٩ | ٣,٢٢           |

يتضح من جدول رقم (٨) قيم معامل الالتواء لمسافة الوثب الطويل وتقييم المحكمين لأداء التلاميذ لمهارة الوثب الطويل. حيث بلغت ٣,١٤، ٣,٢٢، وقد تعدت قيم المعاملات (  $3 \pm$  ) مما يدل علي عدم توزيع نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتوزيع الطبيعي وحيث ان الفروق كانت لها معنويتها عن القياس القبلي مما يدل علي انحراف القيم في الاتجاه الموجب نحو الاتقان. ثم قام الباحث بتقسيم نتائج القياس البعدي الي ثلاث مستويات (عالي، متوسط، منخفض) لدراسة هل توجد فروق بين المستويات الثلاث .

### جدول ( ٩ )

دلالة الفروق بين متوسط (المستوي العالي ، المتوسط ، المنخفض) لمسافة الوثب

| المتغيرات            | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|
| مسافة الوثب الطويل   | بين المجموعات  | ٠,٨٥٢          | ٢            | ٠,٤٢٦          | ٠,٩٢٤    |
|                      | داخل المجموعات | ٤,١٥           | ٩            | ٠,٤٦١          |          |
| درجة المحكمين للأداء | بين المجموعات  | ٠,٦٩٦          | ٢            | ٠,٣٤٨          | ٠,٤٢٦    |
|                      | داخل المجموعات | ٧,٣٥٧          | ٩            | ٠,٨١٧          |          |

الطويل ودرجات المحكمين للقيااس البعدي لمجموعة التعلم للإتقان مج ن = ١٢

رقم المجلد ( ٢٢ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠١٨ م ) ( الجزء الخامس ) ( ٣٦ )

قيمة "ف" الجدولية ٣,٩٨

يتضح من جدول رقم (٩) عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث (العالي، المتوسط، المنخفض) في القياس البعدي لمسافة الوثب ودرجة المحكمين للأداء. مما يدل علي انخفاض درجة الانحراف المعياري للقيم عن المتوسط العام للمستويات الثلاث. و تدل النتائج السابقة علي تحقيق الاستراتيجية لهدف البحث. وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي " وجود فروق ذات دلالة احصائية وفارق في النسبة المئوية بين القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية".

**الاستخلاص:** نستخلص من البحث التأثير الايجابي لاستراتيجية التعلم للإتقان علي مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

**التوصيات:** في ضوء النتائج ومجتمع وعينة البحث يوصي الباحث بتفعيل استراتيجية التعلم للإتقان والتأكيد علي اتاحة الفرصة لكل متعلم بالوقت الكافي للتعلم وعدم الانتقال من موضوع التعلم لموضوع اخر قبل الاتقان (عدم الاهتمام بالكم علي حساب الكيف)

#### المراجع:

- ١ - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م
- ٢- بسطويسي أحمد :سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم-تكنيك - تدريب) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٧م .
- ٣- خليل معوض :سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة )، ط٣، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م
- ٤- زيد الهويدي :مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الحامعي ، العينة ، ٢٠٠٢م .
- ٥- سعد عبدالجليل :تأثير استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والاتقان علي الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف علي البطن ،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- ٦ - سعيد خليل الشاهد ( ١٩٩٧م):طرق تدريس التربية الرياضية ،مكتبة الطلبة ، القاهرة.
- ٧- عفاف عبد الكريم حسن :طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ،منشأة المعارف ،الاسكندرية ، ١٩٩٣م

- ٨- عفاف عبد الكريم حسن: التدريس للتعلم في التربية الرياضية، أساليب استراتيجية منشأة المعارف ط ٢، ١٩٩٤م.
- ٩- علاء الدين محمد السيد عمر : تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي مستوى أداء سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١م .
- ١٠- علي عبد المنعم :التقرير خطوة علي طريق التطور الجذري للتعليم ،حول المفهوم وأهميته "تشره إخبارية غير دورية تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة، ١٩٩٤م
- ١١- فاضل خليل إبراهيم : استراتيجية التعلم من أجل التمكن ، رسالة التربية ، العدد الأول ، مسقط ،وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، ٢٠٠٢م
- ١٢- فاطمة إبراهيم حميدة عالم الكتاب التعلم للإتقان وأثره علي التحصيل، دراسات تربوية ، الجزء ٤٦ ،المجلد السابع ، القاهرة ، ١٩٩٢م
- ١٣- فاطمة محمود عبدون: علي مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة ، القاهرة، ٢٠١٠م .
- ١٤-فايزة احمد حمادة. فاعلية بعض استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس القسمة للصف الخامس الابتدائي ،دكتوراه كلية التربية ، جامعة اسيوط ٢٠٠٠م
- ١٥- مجدي عزيز إبراهيم :استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ١٦- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، دار النشر العربي ، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٧- محمود عامر متولي عامر :تأثير استخدام التعلم للإتقان علي أداء بعض التركيبات الهجومية لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه ،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢م
- ١٨- مصطفى محمد نصر الدين :تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، العدد(١٥) ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٧م .
- ١٩- وائل محمود حجازي :تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٦م.
- المراجع الأجنبية



- ٢٠- **Block ,H,J & Iran .W.A:** Mastery Learning an over view water learning in class room <sup>ثانيا</sup>  
in saturation .new york London ,Macmillan CO INC ,١٩٧٥
- ٢١- **Block ,H,J & Burns ,R B :** Mastery Learning review of research in education no
- ٢٢- **Block .H.J Anderson W.T:** mastery learning model the international encyclopedia of  
educational technology, ١٩٧٤.
- ٢٣-**Bloom,S ,B:** Mastery learning and implications for carrilucm development in Michael  
golly Joni green Waldnthiwest , in association with the university press ١.٧.
- ٢٤- **Carroll , W Smith :** AL model for school learning teacher , college  
record , vole , ٦٤ , no , ٨ , ١٩٩٣.
- ٢٥- **Drowatzky , J . N.:** , : **Motor learning principles , and practice , burrows**  
**publishing**  
**company mina polis , ٢٠٠٤.**
- ٢٦ -**Human Beret ,H ,S:** **Characteristics and school learning New york, McGraw**  
**hill**  
**Book Co١٩٧٦**